@ 312 @ استمسك بالعروة الوثقى وهو قوله تعالى : { ومن يسلم وجهه إلى ا وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى } ومعنى إسلام وجهه إطاعته وإذعانه وانقياده تعالى بامتثال أمره واجتناب نهيه في حال كونه محسنا أي : مخلصا عمله لا يشرك فيه به شيئا مراقبا فيه كأنه يراه فإن لم يكن يراه فا تعالى يراه والعرب تطلق إسلام الوجه وتريد به الإذعان والإنقياد التام ومنه قول زيد بن نفيل العدوي : المتقارب : % (وأسلمت وجهي لمن أسلمت % له المزن تحمل عذبا زلالا) % % (وأسلمت وجهي لمن أسلمت % له الأرض تحمل صخرا ثقالا) % ! 7 وقال بعض العلماء : الحرف المحذوف هو في أي : ترغبون في نكاحهن إن كن متصفات بالجمال وكثرة المال مع أنكم لا تقسطون فيهن والذين قالوا بالمجاز واختلفوا في جواز محل اللفظ على حقيقته ومجازه معا أجازوا ذلك في المجاز العقلي كقولك : أغناني زيد وعطاؤه فإسناد الإغناء إلى زيد حقيقة عقلية وإسناده إلى العطاء مجاز عقلي فجاز جمعها وكذلك إسناد الإفتاء إلى ا حقيقي وإسناده إلى ما يتلى